



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

شرح التوضيح

المؤلف

خالد بن عبدالله بن أبي بكر (خالد الأزهرى)

ملاحظات

يوم عرفه ٨٩٦ هـ

(٢٣)

واحد زید قائم



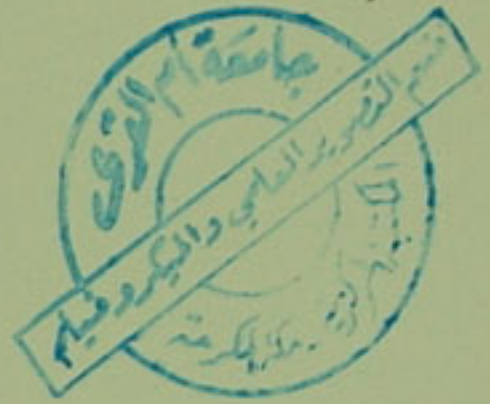
٤٩
١٩٦
٠٤٤٠
٠٤٤٠
٠٤٤٠
٠٤٤٠
٠٤٤٠
٠٤٤٠
٠٤٤٠
٠٤٤٠

٤٤
٤٤
٤٤
٤٤
٤٤
٤٤
٤٤
٤٤
٤٤
٤٤

صح نایب

صح نایب

٤٩١ خالد الأزهري
شرح التوضیح ، ١٩٦٦ هـ
٤٩٤ ورقه
٤٢
١٦٠ x ٥٥



من كتبت كتابه العبد
السيد كمال الدين البكسي

تمت نقله بالملك للتقدير
مصطفى الزياتي

شرح التوضيح للشيخ الامام العلامة
الشيخ خالد الاتزهرى
تبعنا الله



ترجمة الشارح الشيخ خالد رحمه الله

هو خالد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن احمد الخزرجي الشافعي الخوي يعرف بالملك
ولد له ثمانية تسعة بجملة من اعمال الصعود ونحوه الى الازهر وقرا على جماعة
من اعيان عصرهم منهم الشمس الجوهري والبدوي الشمني والزين الانباضي ومات بركة
الحاج من رجوعه في ملكه المشرفة وفضل الى تربة تشيك الدردار انتهى مختصرا

وقدم شرح هذا الشرح العلامة من العلامة الحلبي بقوله
انما التوضيح شرح قصير الشرح عنه
قد غدا من علم كلام يكره منه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي ولد في ليلة القدر ليلة
الاربعاء من شهر ربيع الثاني
سنة الف واربعمائة واربعمائة
والصلاة والسلام على اهل بيته
الطيبين الطاهرين

الشيخ
١٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الملمح للحمد حمد ما وافق النعمه كما في الزيد. وأشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة مخلص في توحيد. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف خلقه واعظم
عباده صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه وحنوده **وعد** فيقول العبد الفقير
الى عولاه الغني خالد بن عبد الله الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوائد
بن الحفي ان الشرح المشهور بالتوضيح على الالفية ابن مالك في النحو للشيخ الامام العلامة
الرباني جمال الدين ابي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري تلميذ ابيه بالرحمة
والرضوان في غاية حسن الوقع عند جميع الاخوان له ربايات احد ثمانية ولم ينسج ناسج
على نواله ولم يوضع في ترتيب الاقسام مثله ولم ير في الوجود في هذا النحو شكلة غير
تحتاج الى شرح يسفر عن وجوه مخدرة القاب. وتر من خفي مكنوناته ما واز الحجاب
وقد ذكرت ذلك لمصنفه في المنام. فاعرف بهذا الكلام. ووعده بان سيكتب
عليه ما سن مراده. ونظير مفاده. فقصبت هذه الروايات على بعض الاخوان
فقال هذا اذن لك يا فلان. فان اسناد الشيخ الكفاية الى نفسه مجاز لقوله نبي الامير
المجاز وليس هو الباني بنفسه وانما يامر العجلة من ابناء جينته. وكنت انت النشار
اليه لما نلت بين يديه. وخطبك بهذا الخطاب. فانهض وبادر للاجر والثواب
فاستخرت رب العباد. وشمرت ساعد الاجتهاد. وشرحت شرحا كشف خفاياه.
وابرز اسراره وخبائياه. وياح يسر المكوم. وجمع شمله باصله المنظوم **وسميت**
التصريح بمضمون التوضيح. وشجته بعشر امور هم شمله على فوائده **احدها**
انني مزجت شرحي بشرح حتى صار كالشيء الواحد لا يميز بينهما الا صاحب بصيرة
بصير. ومن فوائده ذلك حل تركيبة العشرة **ثانيها** انني تتبعت اصوله التي اخذها
وزعمت كلامه بكلامه. ومن فوائده ذلك بيان قصده ومروءة **ثالثها**
انني ذكرت ما اهل من الشروط في بعض المسائل المطلقة. ومن فوائده ذلك تقييد ما
اطلقه **رابعها** انني كتبت بيت كل شاهد مما اقتصر على شرطه وعزوته الى قائله

الاقليلا لم اضفر بذكره وشرحت منه الغريب ومن فوائده ذلك معرفة كونه غير باجته
يتم به التقريب **خامسها** اني ضبطت الالفاظ الغريبة بالحرف وبيئت جميع معانيها
ومن فوائده ذلك الامن من التحريف وضبط بيانها **سادسها** اني طبقت الشرح
على النظر وقد كان اغفله. ومن فوائده ذلك معرفة شرح كل مسألة **سابعها**
انني ذكرت محج المخالفين وقوة الترجيح. ومن فوائده ذلك العلم بما يقيني به على الصحيح
ثامنها انني ذكرت غالب علل الاحكام وادلها ومن فوائده ذلك تحكيمها في الالفات
والجزم بمعرفتها **باسعها** انني بينت المعتمد من المواضع التي تناقض كلامه فيها واخا
فيه المشبهل. وفائدة ذلك معرفة ما علمه القبول **عاشرها** انني بينت المواضع التي
اعتمدها مع انما من اجازته. ومن فوائده ذلك معرفة كونها من عند اية **اقول** قولك هذا
واستغفر الله مما يقع في من الخلل في بعض المسائل المسطورة واعوذ بالله من الخاسد
الذين يريدون يفتقون نور الله بافواههم ويأبى الله لئلا يتم نوره. واسئل فضل
من حسن خيمه وسلم من دار الحسد اذ اعثر على شيء مما طغى به الظلم. ووزلت به القدم
ان يدرك بالحنة السيئة ويحضر قلبه ان الانسان محل النسيان. وان الصغيع عن عثرات
الضعاف من شيم الانساف. وان الحسنات يذهبن السيئات. وياتوفيقي للإبائه عليه نوت
واليه ائيب **ويخصر** في على نحو التصريف. وقد تناظرت الروايات على ان اول من وضع
النحو ابو الاسود. وانه اخذ اول اعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان ابو الاسود
كوفي الدار بصري المنشا ومات وقد اسن وانفقوا على ان اول من وضع التصريف
معاذ بن سلمة الهذلي. وها وتشد يد الراية نسبة الى بيع النياب الهروية. ثم خلف ابا الاسود
خمسة نفر وهم عبسة الفضل كان اسم ابيه معدان قتل في بلاد عبد بن عامر بن كندة ثم سمي
معدان الفضل وسمي ابنه عبسة الفضل وثانيهم ميمون الاقرن وثالثهم يحيى بن عمر العدوي
وثالثهم يحيى بن عمر العدوي والرابع والخامس ولد ابي الاسود عطا وابو الحرث
ثم خلف هولاء عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو بن العلاء
ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدي ثم سيبويه والكسائي ثم صار للناس بعد ذلك فرقتين

كوفيا وبصرا ثم خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن مسعود وخلف
 الكسائي الفراء ثم جاء بعده كمال صالح ابن اسحاق الجرمي وبكر بن عثمان المازني ثم جاء
 بعدهما محمد بن زيد البردعي وجاء بعده ابو اسحاق الزجاج وابو بكر بن السراج وابو عمرو
 وابو بكر بن محمد بن عثمان ثم جاء بعده هولا ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي وابو سعيد
 الحسن بن عداة السمرقاني وعلي بن عيسى الرواسي ثم ابو الفتح من جني ثم الشيخ عبد القاهر
 الجرجاني ثم الزنجبلي ثم بن الحاجب ثم ابن مالك ثم مصنف هذا الكتاب وكذا رحمه الله
 بالقاهرة المحروسة يوم السبت فاس من ذي القعدة الحرام سنة ثمان وسبعماية ووافق
 وفاته خامس ذي القعدة ايضا سنة احدى وستين وسبعماية وله من المصنفات
 المعنى والتوضيح وعمدة الطالب في تحقيق نصيبا بن الحاجب في مجلدين ورفع الخصال
 عن قر الخصال اربع مجلدات وشرح التسهيل في عدة مجلدات قبل ولم يكمل شرح الشواهد
 الكبري والصغرى والشذوذ والقطر وشرحها وشرح الحجة في حمان وانصافا فقه وفضلا
 وجزا في فوهم الدليل لغة وفضلا عن ان يكون كذا وهلم جرا واحكام لو وحيت كل منهما
 في جز لطيف وشرح بان سعاد وشرح البردة واقامة الدليل على حجة التحليل والتذكرة
 في خمسة عشر جزا والجامع الصغير وحواشي التسهيل في مجلدات وغير ذلك وكان شافعي
 المذهب ثم تقلد الامام احمد بن حنبل قبل وفاته خمس سنين قال الشيخ رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم اقتدا بالقران العظيم وعملا بقوله النبي الكريم كل امر ذي قلب
 لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو بائس ذاهب البركة رواه الخطيب بهذا اللفظ
 في كتابه الجامع والحافظ عبد القادر الرهاوي والتوفيق بينه وبين حديث
 لا يبدأ فيه بالحمد فهو اهزم ممكن لان كلاهما انكر اذ قد جاني بعض الروايات
 لا يبدأ فيه بذكر الله وهو حديث حسن ويجوز حديث السملة على الابتداء الحقيقي
 بحيث لا يسبقه شيء وحديث الحمد على الابتداء الاضافي وهو ما بعد السملة ولم
 يعكس لان حديث السملة اقوى بكتاب الله الوارد على هذا النوال واذنا في اسم الله
 قبل من اضافة العام الى الخاص كما تم تحديده وقيل للمضاف هنا محمدي بل ارشاد حسن

بكل منهما الذكر

الاداء

الاداء وقيل الاسم هنا بمعنى التسمية وقيل في الكلام حذف مضاف تقديره باسم سمي
 الله ومثنا ذلك انهم اختلفوا في اللفظ والمسمى هل هما متغايران ام لا والاولى راى
 المعتزلة والثاني قول الاشعري وقيل لا ولا وهو راى اهل النقل ويعزى اليه ذلك
 رحمه الله والتحقيق ان الخلاف لفظي وذلك ان الاسم ان اريد به اللفظ فيسمى
 وان اريد به ذات الشيء فهو عينه لكنه لم يشتهر بهذا المعنى قال الامام الرازي انا لست
 نجد شيئا معتداه في النزاع ان الاسم هل هو عين المسمى او غيره والله علم على الذات
 العبود بالمعنى وقيل هو وصف مشتق من الاله وقيل اصله لاهابا لاسم يانه فغرب
 بحذف الالف الاخيرة وادخل الالف واللام عليه وتفتح لامه اذا افتتح ما قبله وانضم
 والرحمن فعلان من رحم بالكسر كفضبان من غضب صفة مشبهة لكن بعد النقل الى
 الفعل بالضم وبعد تنزيل المتعدي منزلة الفعل اللازم كما في قولك فلان يعطى لان
 الصفة المشبهة لا تصاغ من متعد وقيل علم والرحم فعيل من رحم ايضا كمرض من مرض
 لكن في الرحم من المبالغة ما ليست في الرحيم واشتقاقهما من الرحمة وهي هنا مجاز عن الانعام
 قال الامام الرازي اذا وصف الله بامر ولم يصح وصفه به كعمل على غاية ذلك وملائمة هذه
 قاعدة في كل مقام **الحمد لله** الحمد لغة الوصف بالجميل الاختياري على قصد التعظيم ولو
 لا يكون الا باللسان فيكون موده خاصا وهذا الوصف يجوز ان يكون بازاء نعمة
 وغيره فيكون متعلقة عاما والشكر على العكس كونه لغة فعلا ينشئ عن تعظيم النعمة
 حيث انه متعدي على الشاكر فيكون موده اللسان والجنان والاركان ومتعلقة النعمة
 الواصلة الى الشاكر فكل منهما اعم واخص من الاخر بوجه ففي الفضائل حمد فقط وفي
 افعال القلب والجوارح شكر فقط وفي فعل اللسان بازاء الانعام حمد وشكر والحمد
 عرفا فعل يشعر بتعظيم النعمة من حيث ان نعم على الخادم او غيره والشكر عرفا صفة العبد
 جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره الى ما خلق لاجله فالشكر اخص مطلقا
 تعلقه بالباري تعالى ولتقييد يكون النعمة متعديا على الشاكر ولو جوب شمول الالات
 فيه بخلاف الحمد واعلم ان من جميع واحد اعتبارا فالشكر وان كان افعالا حقيقة فيصير

قول الحمد لله قال بعضهم يجوز
 ان يكون المصنف جعل قيدا للالف
 لان من قاله كما جعل التسمية كذا كانت
 قال ملتسا ومضرا كما يسم الله الرحمن الرحيم
 قال الامام الرازي عيب شري

عليه الحمد العرفي فحصل من ذلك ستة اقسام حمدك لغوي وعرفي وشكران كذلك و
 وشكر لغويان وحمد وشكر عرفان وحمد لغوي وشكر عرفي وحمد عرفي وشكر لغوي
 وتبيين ذلك بادني توجه ان النسبة بين الحمد وبين الحمد للغوي والشكر للغوي
 عموم من وجه وبين الشكرين وبين الحمد والشكر العرفيين وبين الحمد للغوي والشكر
 العرفي عموم مطلق وبين الحمد العرفي والشكر للغوي تشاؤ واختار لفظ الحمد به
 بالجملة الاسمية موافقة لكتاب الله ودلالة على الدوام والنيات وتقديم الحمد باعتبار
 انه اهم نظرا الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقديم الفعل
 في اقراب اسم ربك وان كان ذكر اسم الله تعالى في ذاته وال في الجملة للاستغراق وقيل
 للجنس وقيل للعهد واللام في الله للملك او للاستحقاق وقيل للتعليل والمعنى على
 الاول جميع المحامد مملوكة لله او مستحقة لله وعلى الثاني جميع المحامد ثابتة لاجل
 الله فان قيل بمعنى كون حمد العباد لله تعالى مع ان حمدهم حادث والله تعالى
 قديم ولا يجوز قيام الحادث بالقديم فالجواب ان المراد منه تعلق الحمد ولا
 يلزم من التعلق القيام كتعلق العلم بالمعلومات **رب** معناه مالك صفة من رتبة
 بربه فهو رب وقيل هو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهو تليغ الشيء الى كماله شيئا
 فشيئا وصف به للبا لغة كما وصف به العدل وهو من اسماء الله تعالى ولا يطلع على
 على غير المقيد الرب الدار ومنه ارجع الى ربك وقد استعمل في المالك لانه يحفظ ما ملكه
العالمين جمع عالم يفتح اللام وهو اسم عام لجميع المخلوقات سمي عالما لكونه عالما على
 حد ذاته واقتضاه الى موجود قديم وانما جمع باعتبار انواع كل جنس مما سمي به ولا يمتد
 الى عالم كل زمان وجمع بالواو والياء والنون لان الاصل فيه العقلاء وغيرهم تفضل عليهم
 قاله شاعر السراجيه وقال ابن مالك التحقيق انه اسم جمع محمول على الجمع لانه لو كان جمعا
 لعالم لزم ان يكون المفرد اوسع دلالة من الجمع لان العالم اسم لما سوى الله تعالى
 والعالمين خاص بالعقلانيين **والصلاة** فقلة من صلح اذا دعا بخير والمراد بها الاعتنا
 بشارت المصل عليه واردة اخبره **والسلام** التحية وجمع بينهما امتثالا لقوله تعالى يا ايها

الامان الاكلان
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وحذ عن كراهة افراد احد هاهنا الاخر لو خطأ
الامان الاكلان لغتان للصلاة والسلام **على سيدنا** من ساد قومه سيودهم سيادة
 فهو سيد ووزنه في فعل واصله سيود قلبت الواو ياء وادغمت في الياء ويطلق على الذي
 يفوق قومه ويرتفع قدره عليهم وعلى الخليم الذي لا يستقر غضبه وعلى الكرم على المالك
 قاله النووي في اذكاره **محمد** علم مفعول من اسم مفعول حمد بالتشديد سمي صلى الله عليه
قوله وسلم بذلك خصاله المحمودة قال حسان رضي الله عنه وشوقه من اسم لهجته فذل العرفي محمود
خاتمة اي اخر النبيين جمع بني غيرهم ماخوذ من النبوة بفتح النون وسكون الواو وخفف
 في الراء والواو المفتوحة تعني الارتفاع والبهز من النبا وهو الخبز **وامام المتقين** جمع متق وهو الخائف
 وتسمية من الله تعالى والامام المقدي به والاتباع **وقايد** اي دليل **الفرج** جمع اعز من الفرقة وهو في
 الاصل بياض في وجه القرس فوق الدرهم **المحجلين** جمع محجل من الجمل وهو بياض في قوائم
 القرس والمراد الموصوفون ببياض مواضع الوضوء والوضوء والارادي والاقدام على طريق
 الاستعارة **وعلى اله** هو اسم جمع لا واحد له من لفظه واختلفت في الفة من قبله عن هاء
 او عن واو قال بالاول سيبويه واصله عند اهل وقال بالثاني الكسائي واصله عند
 اول من ال اليه في الدين يؤول ويظهر اثر القولين في التصغير قال صلى الله عليه اهل قال في تصغير
 اهل ومن قال في تصغير اويل وكلاهما سموع ولكن الاول اشهر والكثير اختلف في
 معناه فقال الشافعي قاربة الومنون من بني هاشم والمطلب النبي عبد مناف لانهم
 اهلوه وال مردنيهم اليه وقيل غير ذلك **ومحبه** اسم جمع صاحب كركب وركب عطف
 الصحب على الال الشامل لبعضهم ليشمل الصلاة باقربهم **اجمعين** توكيد معنوي في الاحاطة
 والشمول **صلاة وسلاما** اسم مصدرين منصوبان على المفعولية المطلقة بضم الصاد والقوة
 عاملها وتقرير معناه **دايمين** نعت صلاة وسلاما **بدوام** اي بيقا **وبالسموات**
 جمع سما على غير قياس **والارضين** بفتح الراء ولا يجوز اسكانها في الشعر كقول
 لقد نحت الارضون اذ قام من بني هدا خطيب فوق عواد جبره وجمعت ارض
 جمع المذكور السالم شد **وذا** **ما** بفتح وتشديد الميم قال الدماميني حرف فيه معنى الشرط
 في المنة

وهذا الخبر

اولهم

الذين

في ثلاث مسائل احصاها اولي التالين الفوقائيتين الزايدتين في اول
المضارع نحو تجلي وتذكر مضارع تجلي وتذكر وذكر الناطم في شرح الكافية
وتبعه ابنه في شرح الخلاصة انك اذا ادغمت التاء الاولى في التا الثانية
اجلبت هزة الوصل لتوصلها الى النطق بالتا المسكنة للادغام فقلت
في تجلي تجلي ابي وفيه نظرفانه لم يخلق الله احدا من الفصحاء فيما نعلم ادخل
هزة وصل في اول الفعل المضارع وانما ادغام هذا النوع في الوصل
الابتداء قال الحوفي فان وقفا تدرى بلانها بار ولا يجوز ادخال الوصل
عليه لان الف الوصل لا تدخل على الفعل المضارع وذكر الناطم في بعض كتب
هذه المسئلة على الصواب فقال يجوز ادغام تا المضارعة في تا اخرى
بعد من او حركة نحو ولا يتموا وتكاد تميز ابي وبذلك قرأ النبي
في الوصل نحو ولا تبرجن وكنت تمنون والاصل يتموا وتبرجن وتمنون
بتاين ادغمت اولها في اخرها فان اردت التخفيف في الابتداء حذفت
احدي التالين وهي الثانية وفاقا للسيبويه والبصريين لان اشتغالها
لاولى لدلاها على المضارعة فلا قال هشام الضرير واصحابه من الكوفيين
وحجهم ان الثانية في تنقل المعنى كالمطوعة مثلا وحذفها نحل هذا المعنى
وذلك جائز في الوصل ايضا قال الله سبحانه تلتظي الاصل تلتظي فحذفت
احدي التالين ولو كان جازيا لقتل لان التالين واجب مع الجازي
اذا كان ضميرا متصلا ولقد كنت تمنون الاصل تمنون وقد جئني هذا الحذف
في النون الثانية بعد نون المضارعة ومنه على القول الاظهر قراءة ابن
عامر وعاصم وكذلك جئني المومنين بضم النون وتشديد الجيم المكسورة وسكون
الياء اصله نجي بفتح النون الثانية وتشديد الجيم المكسورة مضارع
جئني فحذفت النون الثانية ويضعفه انه لا يجوز في مضارع نبات ولقيت
ونزلت ونحوهن اذا ابتدأت بالنون ان تحذف النون الثانية الراء شذوذ

كقراءة بعضهم ونزل الملايكة بنصب الملايكة وقيل الواصل نجي بسكونها اي
النون الثانية فادغمت في الجيم كاجاصه واجانه بتشديد الجيم فها والواصل
الخاصه والنجاة فادغمت النون في الجيم والاجاصه واحد الاجاص والاجانه
واحد الاجاجين وهي بفتح الهمزة وكسرهما قال صاحب الفصح قصرته بفعل
ويجئ فيها ويقال النجاة كما يقال الاجاصه وهي لغة يابسة فيها انكرها
الرازيون قال ابن السيد وادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف لان النون عند
لحني ولا تدغم وقيل هو فعل ماض من جايين نحو تخفيف عينه وهو الجيم ثم ضعفت
عينه وبني للمفعول واسند لصمير المصدر والتقدير نجي هو اي النجا وفيه
ضعف من جهات احدها انه لو كان كذا لفتح الياء لانه فعل ماض من جايين
لنوقضي الامر والثانية انا بضم المصدر مع انه مفهوم من الفعل والثالثة
اذا بضم ضمير المفعول به مع وجوده قاله في المغني وجاب عن اولها
بان تسكين الياء المفتوحة للتخفيف لغة وبها قرأ الماعش نفسي ولم يجد وقر الحسن
ما يقى من الربا يسكون الياء فيها وصلوا عن الثانية بقوله تعالى وحيل بينهم فان
التا بضم المصدر وعن الثانية بقراءة الي جعفر ليجزي قوما ما كانوا يكسبون
فاناب غير المفعول به مع وجوده المسئلة الثانية والثالثة من المسائل
الثلاث التي يجوز فيها الادغام والفك ان تكون الكلمة فعلا مضارعا مجزوما
بالسكون او فعلا ماضيا على السكون فانه يجوز فيه الفك والادغام قال الله
تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه يقر بالفك وهو لغة اهل الحجاز وبالادغام
وهو لغة تميم اعتدوا بفتح الياء الساكنة في بعض الاحوال نحو لم يرد القوم واردد القوم
واهل الحجاز لا يعتقدون بذلك وقال الله تعالى واغضض من صوتك بالفك
وقال جرير الشاعر ففض الطرف انك من بين فلا كعبا بلغت ولا كلابا بالادغام
واذا ادغمت الامر على لغة تميم وجب طرح هزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكي
الكسائي انه سمع من عبد القيس اردد واغضض واغضض واغضض واغضض ولم يحك ذلك احد

من البصرين واذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو **رد** او با محاطة نحو **ردى** او نون
توكيد نحو **ردن** ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب كذا قالوا وعللوه
بان الفعل حينئذ يبنى على هذه العلامات وليس يحتمل بغيره واذا
اتصل بالمدغم فيه ما غايب وجب ضم المدغم فيه نحو **ردة** ولم يردده ووجب
فتح المدغم فيه قبلها الغائبة نحو **ردة** ولم يرددها قالوا لان
الهاء خفية لم يعتد بوجودها فكان الدال قد وليت الالف نحو **ردا**
وحكى الكوفيون ردها بالضم والكسر وورد به بالكسر والفتح وذلك فيضموم
الفاوذكر تغلب الوجة الثلاثة قبلها الغائبة وعلطوه
في نحو **الفتح** واما الكسر فالصحيح انه لغية سمعوا الخفش من ناس
من بني عقتل مدغ وعضه بالكسر والنزوم الكسرة قبل ساكن فقال
رد القوم بالكسر لانها حركة النقا الساكنين في الاصل ومنهم من فتح
وهو بنو اسد وعليه قول جرير ففض الطرف البت واما
فقال في السهيل ولا يضم قبل ساكن بل يكسر وقد فتح ابي
وحكى ابن جني الضم ايضا وهو قليل فان لم تنصل بالفعل الغائبة اوها
الغالب او الساكن فيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو **رد** وعض
وفر وهو بنو اسد وناس غيرهم والكسر مطلقا نحو **رد** وعض وهو لغية
كعب ونحوه والاتباع لحركة الفاء نحو **رد** وعض وفر وهو لغية
والنزوم الاوغام في هلم ثقلا بالتركيب وفي كيفية تركيبها خلاف قال
جم البصرين مركبة من هاء التثنية ومن لم التي هي فعل امر من قولهم لم اسعد
اي جمع وكانه قيل اجمع نفسك السنا في زفت الفها تخفيفا ونظرا الى ان اصل
لم السكون وقال الكلبي كما قيل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت
همزة وصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الهمزة الى
اللام وادغمت وقال الفرامر كبة من هل التي للرجز وام بمعنى اقصد

الهمزة

الهمزة بالقاهرة كرها على الساكن قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول
للكوفيين وقيل بسبب مكاة ابن العليم في البسيط والقول بالتركيب
هو الصحيح حتى نقل بعضهم للإجماع عليه **ومن ثم** اي ومن اجل ثقلها بالتركيب
في الرواية اخرها الفتح للتخفيف ولم يحبروا فيه اي في اخرها ما اثاروا
في اخر نحو رد وسد من الضم للاتباع ومن الكسر على اصل النقا الساكنين
لعدم التركيب وحكى ابي جري في هلم الفتح والكسر عن بعض بني تميم واذا اتصل بها
هاء غائبة لم تنضم بل تفتح واختلف في العرب على لغتين احدهما
ان تلزم طريقة واحدة ولا تختلف لفظها بحسب من هو سنده اليه فتقول هلم
يا ريد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات
وهي لغة اهل الحجاز وهاجا التبريل قال الله تعالى هلم شهدا للهلم الينا
وهي عندهم اسم فعل بمعنى احضر في التعدي ومعنى ايت في اللازم واللغة الثانية
تلقونها الضما بالبارز بحسب من هو سنده اليه فتقول هلم وهلموا وهلمي وهلمين
بالفك وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل امر وذهب بعض النحويين الى ان هلم في
لغة بني تميم اسم غلبت فيه جانب الفعلية واستدلوا بالترامم للادغام ولو كانت
فعلالمرت مجرى رد في جوارا الضم والكسر للاظهار واجيب بان التزام احد
الجائزين لا يخرجهما عن الفعلية والتزام احد الجائزين في كلام العرب كثير **ولجب**
الفك في فعل بكسر العين في التعجب باجماع العرب محاذة على الصيغة سواء كان
متعلا بالباء ام لا فا لا اول نحو **اشدد بياض وجه المتقين** والثاني نحو
احب الى الله بالمحسنين بالفصل بالجار والمجور وللاصل احب بالمحسنين
الى الله واذا سكن بحرف المدغم لاتصاله بضمير الرفع البارز **وجب فك**
للادغام في لغة غير بكرين وايل لان ما قبل الضمير البارز المرتفع لا يكون الا
ساكنا نحو **طلت وقل ان ضللت** وشد **نا سرهم** والفرق بينه وبين نحو
رد ولم يرد حيث جازفة الفك والادغام ان ساكن المضارع المجزوم عارض

يزول بزوال الجازم والامر محمول عليه وسوى بينهما في لغة بكر بن وائل قال
 سيبويه زعم الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون رُذْنٌ ومدنٌ ورُذَّتْ
 وهذه لغة ضعيفة كانهم قدروا البراد غام قبل دخول النون والتا فابقوا
 اللفظ على حاله بعد دخولهما **وقد المراد غام في غير ذلك شذوذ الخوارج عينه**
 لما بين مملتين اى لصقت بالارض بفتح الميم وهو وسخ يجمع في الوقت فان
 سأل فهو عمص وان جدد فهو رخص قاله في الصحاح **والليل السقاء** اى تغرت
 والحية وضبيب اللداى كثر ضيا به وديب الانسان اى نبت شعره وجبينه
 وصكك الفرس اى اصطكت عرقوباه وقطط الشعراى اشتدت جعودته
 وغير ذلك مما جا باظهار التضعيف لبيان المراد بالوقوف **بالصحيح او في ضرورة**
كقوليه وهو ابو النجم العجلي **احمد بن العلي الراجل الواسع الفضل الوهب**
المجزل والقياس الراجل بالبراد غام واحمد بن العلي هذا ناله هذا وما كنا له نبت
 لولا ان هذا ناله جعله خالصا لوجهه موجيا للفوز ليد به بئس وكرمه قال
 مولفه ووافق الفراغ منه يوم عرفه من شهر ربه سنة وتسعين وثلاث مائة
 ثم شرح التوضيح للشيخ الامام العلامة المحقق الشيخ خالد الزهرى تعقد
 الله برحمته ونفعنى الله ببركاته علومه في الدنيا والاخرة امين **على يد العبد**
احقر كمال الدين بن السيد محمد الكبيسي ثم اكلني النافعي غفر الله له ولوالديه واحسن
 اليهما واليه يوم **الجمعة الثامن والعشرون من شهر شعبان المبارك من شهر ربه سنة ثلاث**
وهين ومائة والفت وصلى الله على سيدنا محمد
 عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل
 عن ذكره الغافلون واحمد لله
 وحده